بسم الله الرحمن الرحيم

الرياض

جريدة يومية تصدر عن مؤسسة اليمامة الصحفية

٤٤ صفحة

٣ الطبعة

الخميس ٦ ذي القعدة ١٤٢٣هـ - ٩ يناير ٢٠٠٣م - العدد ١٢٦١٧ - السنة التاسعة والثلاثون

AL RIYADH - 12617 - 39th Year - THURSDAY-9-1-2003

زجول ZAJOUL

٨٠٠١٢٤٤١١١

ثمانية ملايين ريال في انتظار المشاركين في مسابقة «الرياض» الكبرى

طالع السؤال وكوبون المسابقة ص٢

فعاليات المهرجان بدأت بسباق الهجن الكبير.. ثم الحفل الخطابي والفني وتكريم رجال الأعمال المتميزين

ولي العهد رعى انطلاقة «الجنادرية - ١٨» بحضور العاهل البحريني

الشيخ حمد: نعتذر للأشقاء السعوديين عن التصرفات الأخيرة الموجهة أساساً ضد البحرين

الجنادرية - بعثة «الرياض»، و.أ.س:

■ نيابة عن خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز آل سعود رعى صاحب السمو الملكي الأمير عبدالله بن عبدالعزيز ولي العهد نائب رئيس مجلس الوزراء رئيس الحرس الوطني بعد عصر أمس بحضور صاحب الجلالة الملك حمد بن عيسى آل خليفة ملك مملكة البحرين الشقيقة انطلاقة المهرجان الوطني الثامن عشر للتراث والثقافة الذي ينظمه الحرس الوطني سنوياً في الجنادرية.

وقد تسلم ولي العهد على هامش حفل افتتاح المهرجان رسالة من أخيه سمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس دولة الامارات العربية المتحدة.

وبدأت فعاليات المهرجان بسباق الهجن الكبير (الشوط الأول) وعقب صلاة العشاء بدأ الحفل الخطابي والفني الكبير. وسلم سمو ولي العهد ثلاثة من رجال الأعمال السعوديين المتميزين لاسهاماتهم الوطنية وهم الأمير عبدالله الفيصل والشيخ محمد بن صالح بن سلطان رئيس مجلس ادارة مؤسسة اليمامة الصحافية والشيخ سعد المعجل، والأديب أحمد المبارك وسام الملك عبدالعزيز من الدرجة الأولى ثم شاهد الأمير عبدالله وصحبه الكرام أوبريت «خيول الفجر».

وكان العاهل البحريني وصل في وقت سابق أمس إلى الرياض للمشاركة في فعاليات المهرجان تلبية لدعوة من خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز.

ونوه الشيخ حمد بن عيسى بمكانة مهرجان الجنادرية معرباً عن اعجابه بانجازات المملكة الحضارية الكبيرة والمكانة التي حققتها في عهد خادم الحرمين الشريفين.

وتطرق الشيخ حمد إلى الأحداث المؤسفة التي شهدتها المنامة مؤخراً ومست بعض المواطنين السعوديين قائلاً: ان البحرين تعتذر للأشقاء السعوديين عن تلك التصرفات الموجهة أساساً ضد البحرين والبحرينيين.

(تغطية شاملة: ص ٢٠ و٢١)

سمو ولي العهد يشرف حفل الجنادرية السنوي. (و.ا.س)

المملكة تودع ٧ ملايين دولار بحساب صندوق الأقصى

الاتحاد الأوروبي يحتج على قرار حكومة شارون وسقوط شهيدين أحدهما طالب بالتوجيهية

جدة - منى الحيدري
رام الله، غزة - عبدالسلام الريماوي ومها أبوعويمر:

■ قتلت وحدة اسرائيلية من قوات «المستعربين» أمس طالباً في التوجيهية في قرية صيدا شمالي طولكرم في الضفة الغربية. كما استشهد فلسطيني ثان في مخيم خانيونس للاجئين جنوب قطاع غزة.

وعلى صعيد آخر، احتج الاتحاد الأوروبي أمس على قرار حكومة مجرم الحرب ارئيل شارون المتعلق بمنع المسؤولين الفلسطينيين من السفر إلى لندن وطالبها بالعدول عن قرارها على الفور.

وفي إطار ممارساتهم الإجرامية، دنس جنود الاحتلال أمس مسجداً في مخيم الجلزون قرب رام الله وداسوا نسخاً من المصحف الشريف بأحذيتهم خلال عملية دهم واعتقال في المخيم.

❖ في أثينا (أ.ف.ب)، احتج الاتحاد الأوروبي أمس على منع (إسرائيل) المسؤولين الفلسطينيين من المشاركة في مؤتمر لندن حول اصلاح السلطة الفلسطينية.

وجاء في بيان صادر عن الرئاسة اليونانية لاتحاد الأوروبي ان «قرار الحكومة الإسرائيلية لا يساهم في جهود الأسرة الدولية الرامية الى تشجيع عملية الإصلاح وانهاء العنف».

وتابع البيان ان القرار الإسرائيلي «يؤجج على العكس الحقد والتطرف».

ودعت رئاسة الاتحاد الأوروبي الحكومة الإسرائيلية الى اعادة النظر في قرارها و«رفع الحظر الذي تفرضه على حركة المسؤولين الفلسطينيين على الفور».

من ناحية ثانية، اعلن معالي الدكتور احمد محمد علي، رئيس البنك الاسلامي للتنمية ان المملكة العربية السعودية قامت بإيداع مبلغ (٧) ملايين دولار امريكي في حساب صندوق الأقصى لدى البنك لتعزيز الموارد المتاحة لدعم صمود انتفاضة الشعب الفلسطيني.

(طالع: ص٥)

فيما يغض الطرف عن الترسانة الإسرائيلية

تقرير للمخابرات الأميركية يضع ثلاث دول عربية على قائمة أسلحة الدمار الشامل!

واشنطن - أ.ف.ب:

■ حذرت وكالة الاستخبارات المركزية (سي أي ايه) في تقرير سلمته الى الكونغرس من ان ليبيا وسورية وربما السودان تحاول الحصول على اسلحة للدمار الشامل او تملك القدرة على تطوير هذه الأسلحة.

وقالت الوكالة ان ليبيا مازالت تواصل تطوير بنية تحتية نووية.

أما سورية فتشتبه وكالة الاستخبارات المركزية بأنها تحاول الحصول على عناصر تمهيدية وخبرات تسمح بتطوير برنامج للأسلحة الكيميائية.

وحول السودان، رأى التقرير انه «طور القدرة على انتاج اسلحة كيميائية منذ سنوات عدة (...) ويمكن ان يكون مهتما ايضا ببرنامج للاسلحة البيولوجية».

ويغض التقرير الطرف عامداً متعمداً عن الترسانة النووية والبيولوجية الإسرائيلية وما تمثله من تهديد لأمن المنطقة برمتها.

(طالع: ص٥)

مسؤول برنامج الغذاء العالمي لـ «الرياض»:

كارثة إنسانية ستحل بالعراق في حال الضربة العسكرية

كتب - محمد الأمير:

■ حذر المدير التنفيذي لبرنامج الغذاء العالمي التابع للأمم المتحدة جيمس موريس من تفاقم المأساة الإنسانية في العراق في حالة توجيه ضربة عسكرية أمريكية، مشدداً على ضرورة إنهاء المشاكل العالقة بين العراق والولايات المتحدة بالطرق السلمية. وأشار إلى أن العراقيين يعتاشون الآن على برنامج النفط مقابل الغذاء ولا يملكون بديلاً له.

وعبّر المسؤول الدولي في حديث لـ «الرياض» عن قلقه للأوضاع داخل الأراضي الفلسطينية في الضفة الغربية وقطاع غزة لزيادة نسبة سوء التغذية وتدهور الوضع الإنساني بسبب الانهيار الكامل للاقتصاد والارتفاع الحاد لمعدلات البطالة والانخفاض الشديد للدخل وتدني الخدمات العامة والاغلاقات.

وأشار إلى أن قرابة (٨٠٠) مليون شخص في العالم عاجزون عن الوفاء باحتياجاتهم الغذائية الأساسية نصفهم من الأطفال.

(طالع: ص٧)

مستشار رئيس الوزراء الإسرائيلي يتباحث في القاهرة

تدهور شعبية مجرم الحرب شارون ورجل الأعمال الجنوب أفريقي يعترف بإقراضه

القدس المحتلة، جوهانسبيرغ - وكالات الأنباء:

■ افاد استطلاع للرأي نشرت نتائجه أمس ان حوالي ثلث الاسرائيليين يعدون ان رئيس الوزراء مجرم الحرب ارييل شارون لم يعد جديرا بتولي هذا المنصب، بعد كشف سلسلة من الفضائح حول قضايا فساد قبل أقل من ثلاثة اسابيع من الانتخابات التشريعية الاسرائيلية.

ويعتقد ٣١٪ من الاشخاص الذين شملهم الاستطلاع ان شارون لم يعد جديرا بمنصب رئيس الوزراء بحسب المعايير التي استخدمها هو نفسه لاقالة نائبة وزير متورطة في فضيحة في ٣١ كانون الاول (ديسمبر).

وفي المقابل، اعرب ٤٦٪ عن رأي معاكس، معتبرين انه لا يتحتم على شارون التخلي عن منصبه.

وبين ناخبي حزب الليكود اليميني بزعامة رئيس الوزراء، فان ١٦٪ من الاشخاص الذين تم استجوابهم اعتبروا ان شارون لم يعد أهلا للبقاء في السلطة.

ويجد مجرم الحرب شارون وولداه عومري وجلعاد انفسهم في قلب فضيحة بعد ان كشفت صحيفة هآرتس أول من أمس معلومات حول حصولهم على ضمانة مصرفية بقيمة ١,٥ مليون دولار من رجل اعمال جنوب افريقي. وفتحت الشرطة تحقيقا وطلبت مساعدة السلطات الجنوب افريقية.

وتحدث رجل الأعمال الجنوب افريقي في مقابلة أول من أمس مع وكالة الأنباء الوطنية عن صداقته الطويلة مع شارون.

ونفى سيريل كيرن أي علاقة له «بأي شكل من الأشكال» بالسياسة الإسرائيلية.

الى ذلك وصل مستشار شارون الى القاهرة أمس للتباحث حول احياء عملية السلام.

قادة عسكريون أميركيون ينتقلون إلى قطر

بليكس والبرادعي أمام مجلس الأمن اليوم وقوافل «الدروع البشرية» تتدفق على بغداد

الأمم المتحدة - احمد حسين اليامي:

■ يمثل اليوم أمام مجلس الأمن في جلسة مغلقة كل من هانز بليكس رئيس لجنة «انموفيك» ومحمد البرادعي مدير الوكالة الدولية للطاقة الذرية لاطلاع المجلس على المستجدات في أعمال فرق التفتيش الدولية في العراق منذ تقديم الرجلين تقريرهما الأولي إلى مجلس الأمن في التاسع عشر من شهر ديسمبر (كانون الأول) الماضي.

وكان مجلس الأمن قرر عندئذ عقد جلسات استماع من أن إلى آخر لكل من بليكس والبرادعي عن سير عمل الفرق التابعة لهما في التفتيش عن أسلحة العراق ذات الدمار الشامل. وتأتي جلسة مجلس الأمن اليوم قبل توجه بليكس والبرادعي إلى بغداد في الأسبوع المقبل بناء على دعوة من الحكومة العراقية.

من جانب آخر اعلن متحدث باسم وزارة الدفاع الاميركية ان القيادة المركزية الاميركية كثفت منذ اسبوع نقل مسؤولين عسكريين إلى قطر التي ستصبح المقر العام لقيادة القوات الاميركية في منطقة الخليج اذا ما حصل تدخل عسكري في العراق. من جهة أخرى يخطط متطوعون من جماعات غربية واسلامية في مختلف ارجاء العالم للاحتشاد في العراق كدروع بشرية تضامنا مع شعبه اذا بدأت القذائف تنهمر عليه فيما يعتبرونه مهمة سلام في اللحظة الاخيرة.

من جهة أخرى، أعلن مسؤول في المعارضة العراقية أمس الأربعاء ان الادارة الأمريكية وضعت «لائحة سوداء» تتضمن اسماء كبار المسؤولين العراقيين، بينهم الرئيس صدام حسين، «لاقصائهم ومحاكمتهم».

واورد البيان اسماء نجلي الرئيس العراقي عدي وقصي ونوابه الثلاثة عزت ابراهيم الدوري وطه ياسين رمضان ومحي الدين معروف.

(طالع: ص٤)

تحرك أوروبي في ٧ دول عربية لتفادي الحرب ضد العراق

اثينا - رويترز:

■ قال مسؤول في الخارجية اليونانية أمس ان الاتحاد الاوروبي سيقوم بمهمة في سبع دول عربية في اوائل فبراير - شباط لتفادي الحرب في العراق. وقال مسؤول الخارجية اليونانية لرويترز ان وزير الخارجية اليوناني جورج باباندريو سيرأس المهمة بوصفه الرئيس الحالي لمجلس الوزراء الأوروبي.

كلمة الرياض

أمريكا.. المسلمون أخطر عنصر في عالم الكيمياء!!

■ صار العالم الإسلامي، والعرب بشكل خاص، عنصر حضور في السياسة، والاقتصاد، والأمن والمستقبل العريض للبشرية، وهذا الحضور المكثف عند أمريكا، تحول إلى مراقبة، وتحليل، ومضاعفات كبيرة لترجمة كل شيء عن هذا العالم بأساليب بعضها يدخل في الحرب النفسية التي أجادت أمريكا استخدامها بعد أحداث ١١ سبتمبر، وبعضها مضحك، إلى حد السذاجة، وقد يمكن ترويجه لعناصر في الشعب الأمريكي الذي لديه قابليات التصديق في كل ما يغيب عن ذهنه، أو يتداوله في حضوره اليومي، وليس لديه فكرة مسبقة عنه..

«التتمة ص٦»

الولايات المتحدة غاضبة على الجزائر لإرسالها خبراء نفط إلى فنزويلا

الجزائر - مكتب «الرياض» - فتيحة احمد:

■ أثارت قضية ارسال الجزائر فريقا من الخبراء في مجال قطاع المحروقات الى العاصمة الفنزويلية كاراكاس بغرض تقديم المساعدة الفنية والتقنية لرئيس أوغو شافيز بعد تمرد نقابة قطاع المحروقات استياء ادارة بوش التي استدعت كما ذكرت الصحف الجزائرية امس سفير الجزائر في واشنطن ادريس الجزائري قصد الاستفسار عن طبيعة المهمة التي قادت وفد الخبراء الجزائريين الى فنزويلا.

وأبدت الإدارة الأمريكية حسب الصحف قلقها من تصرف الجزائر ورفضها تقديم أي نوع من المساعدات لفنزويلا في ظل المواجهات التي تعرفها والتي قد تعمقها تدخلات اجنبية من نوع التدخل الجزائري. وحسب صحيفة «لوماتان» الصادرة باللغة الفرنسية إن ادارة كتابة الدولة الأمريكية للشؤون الخارجية التي استقبلت السفير الجزائري بواشنطن لمدة لم تتعد الربع ساعة ألزمته بنقل قلق واشنطن للمسؤولين الجزائريين وعلى رأسهم الرئيس بوتفليقة لدعوتهم الى تقويم خطوتهم هذه.

ومن المنتظر ان يدفع الرئيس بوتفليقة بوزير الطاقة والمناجم المدير العام لشركة سوناطراك البترولية الحكومية شكيب خليل لإصدار تصريح يوضح خطوة الجزائر بما يطمئن الإدارة الأمريكية.

واشنطن تنحني أمام «العاصفة الكورية» وبيونغيانغ تتهم بوش بانتهاج سياسة إجرامية

بيونغيانغ، واشنطن - وكالات الأنباء:

■ واصلت كوريا الشمالية تصعيد حملتها المتشددة تجاه الولايات المتحدة رغم تعديل واشنطن لموقفها السابق الرافض للتحدث الى بيونغيانغ قبل تفكيكها لبرنامجها النووي واعلانها عن رغبتها في هذا الحوار دون شروط مسبقة.

فقد نشرت وكالة الانباء المركزية لكوريا الشمالية بيانا ذكر أن سياسة الولايات المتحدة المضادة و«الاجرامية» تجاه كوريا الشمالية تزيد من مخاطر نشوب حرب نووية في شبه الجزيرة الكورية وأن واشنطن تنشر عن عمد شائعات ملفقة ومغرضة حول المسألة النووية لبيونغيانغ من بين أهدافها تدمير مناخ المصالحة والوحدة بين الكوريتين وخلق مواجهة وصدام بين الكوريين في الشمال والجنوب.

وكانت الولايات المتحدة اعلنت انها مستعدة للحوار مع كوريا الشمالية لكنها لن تقدم تنازلات اخرى لاقناع بيونغيانغ بالتخلي عن برامجها النووية.

سفير العراق في موسكو:

فكرة نفي صدام «هذيان» وغير واردة

موسكو - أ.ف.ب:

■ أعلن السفير العراقي في موسكو عباس خلف أمس الأربعاء ان الرئيس العراقي صدام حسين لن يغادر بلاده ونفى وجود محادثات مع روسيا حول هذا الموضوع بعد ان دعا الرئيس الاميركي جورج بوش الرئيس صدام حسين لمغادرة البلاد ليجنب بلاده الحرب.

وذكرت صحيفة «تاسيتونغ» الالمانية في عددها الذي يصدر اليوم الخميس، ان الحكومتين الاميركية والروسية تحاولان «بعيدا عن الاضواء» اقناع الرئيس العراقي صدام حسين بالتخلي عن السلطة، عبر عرض فكرة الانتقال الى المنفى في روسيا.

وقال السفير العراقي لوكالة فرانس برس «هذا هذيان وقول مختلق، فمثل هذا الامر ليس واردا قطعا»، واتهم واشنطن بالوقوف وراء هذه الاخبار «في محاولة لزرع الخلاف بين روسيا والعراق».

الكويت: القبض على بائع سوري هدد جنوداً أميركيين.. ومحاولة اغتيال جندي آخر

الكويت - سعد العجمي، أ. ش. أ:

■ ألقت سلطات الأمن الكويتية القبض على بائع سوري في أحد الأسواق القديمة وسط مدينة الكويت لتهديده خمسة جنود أميركيين كانوا يقومون بجولة شرائية في السوق بسلاح أبيض.

وقالت تقارير صحافية إنّ مرشدة فلبينية كانت ترافق الجنود الأميركيين سارعت بإبلاغ الشرطة الكويتية وحضرت على الفور قوة من رجال الأمن الكويتي وألقت القبض على البائع السوري فيما عاد الجنود الأميركيون إلى معسكرهم دون إتمام جولتهم الشرائية.

كما تعرض جندي أميركي من معسكر الدوحة لمحاولة اغتيال على يد مجهول في أحد أسواق الكويت.

(طالع: ص٣)

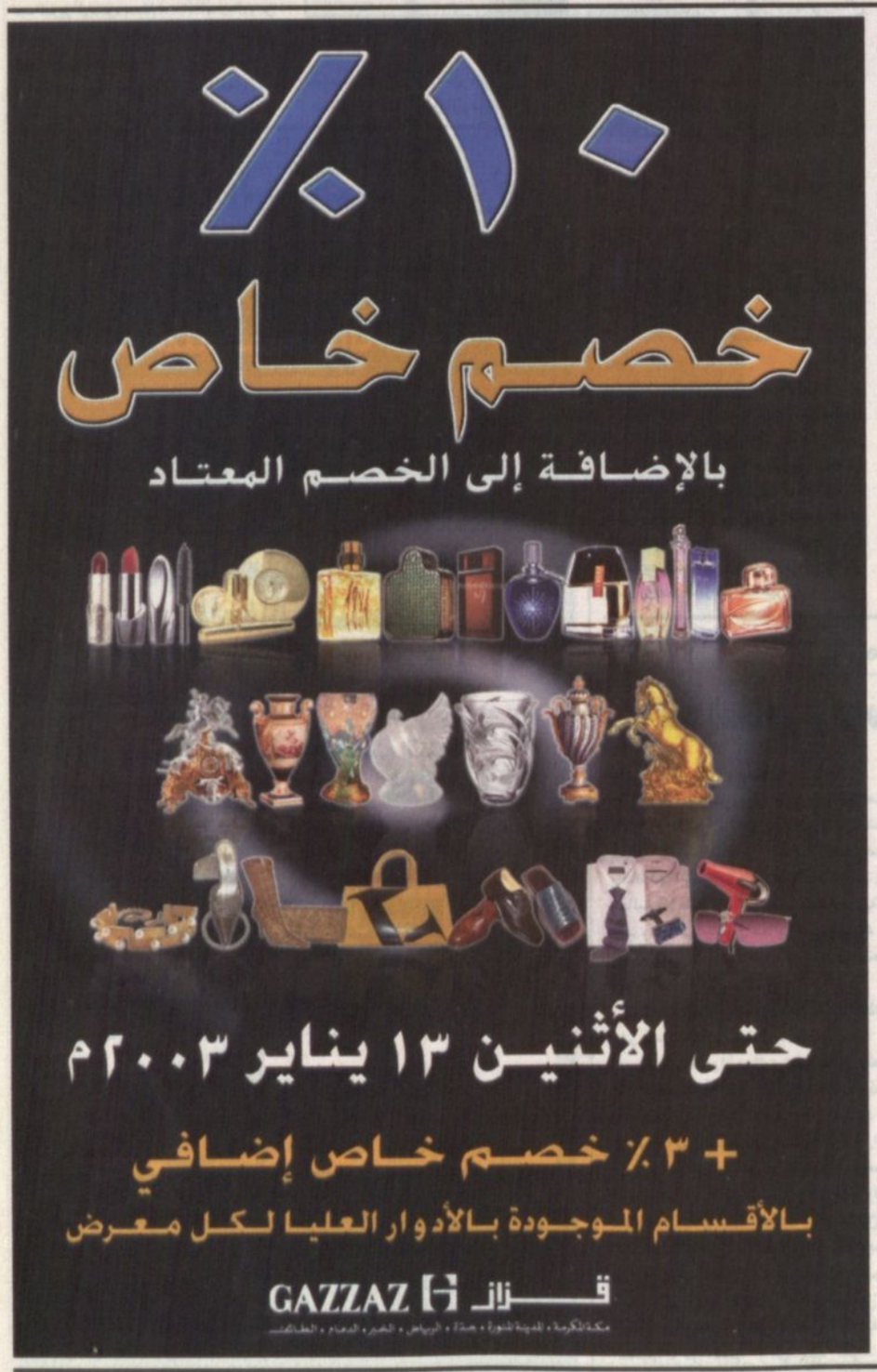

أسعار «الرياض» في المملكة ريالان/ في الخارج/ الكويت١٥٠ فلس/ قطر ريالين/ الامارات٢درهم/ البحرين٢٠٠ فلس/ لبنان٢٠٠٠ ليرة /العراق ١٠٠ فلس/ تونس ١٥٠ مليما/ الجزائر دينار/ المغرب درهم/ بقية الدول الافريقية «ما يعادل درهما مغربيا»/ اليمن١٥ريال/ الاردن٢٠٠فلس/ السودان ٢٠ جنيها/ سوريا ١٠ليرات/ بريطانيا ٧٠ بنسا/ فرنسا ٣ فرنكات/ مصر ٢جنيه / بقية دول السوق المشتركة «ما يعادل ٤ فرنكات فرنسية»/ «أمريكا دولار واحد» / اشتراك الأفراد والمؤسسات ٦٠٠ ريال